بالالف اثار الغبار **قوله** من رقع صف قال في المصباح رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعل
مكان القطع خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع مثل برمة وبرام انتهى قلت والمعنى اعتبرت القدم
في سعيه الى سد الخلل الواقع في الصف فكانه رقعه كما يرقع القطع الواقع في الثوب والله اعلم

حديث ما تواد اثنان في الله الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر الخ **قوله** الا تبشبش الله به قال في النهاية
البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسالة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل
ضربه لتلقيه اياه ببره واكرامه والله اعلم

حديث ما جاءني جبريل قط الا امرني بالسواك الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم

حديث ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه الخ بجانبه علامة الحسن والترة التبعة والله اعلم

حديث ما حاك في صدرك فدعه بجانبه علامة الحسن **قوله** ما حاك قال في النهاية الاثم
ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر فيه والله اعلم

حديث ما حبست الشمس على بشر قط الا على يوشع بن نون ليالي سار الى بيت المقدس قلت
قد يتخيل متخيل ان هذا معارض لحديث رد الشمس على علي رضي الله عنه وليس كذلك فان هذا
في حبسها وذاك في ردها وهو بعد الغروب وعلى تقدير التسليم هذا يحتمل ان يكون قبل حديث
رد الشمس على علي وحديث رد الشمس قال شيخنا قال ابن الجوزي انبانا محمد بن ناصر انبانا عبد
الوهاب بن محمد بن منده انبانا ابي عثمان بن احمد التنيسي ثنا ابو امية ثنا عبيد الله بن موسى
ثنا فضيل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت عميس
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى
غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي صليت قال لا قال اللهم انه كان في طاعتك
وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت فيه
فضيل بن مرزوق ضعيف وله طريق ثان فيه عبد الرحمن بن شريك قال ابو حاتم واهي الحديث
وفيه ابو العباس بن عقدة رافضي رمي بالكذب وحديث ابي هريرة كذلك فيه داود بن فراهيج
ضعيف قلت فضيل ثقة صدوق احتج به مسلم والاربعة وابن شريك وثقه غير ابي حاتم
وروى عنه البخاري في الادب وابن عقدة من كبار الحفاظ وثقه الناس وما ضعفه الا متعصب
والحديث صرح جماعة بتصحيحه منهم القاضي عياض والله اعلم

حديث ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتامين بجانبه علامة الحسن قال
الدميري قال العلماء كلمة امين لم تكن قبلنا الا لموسى وهارون عليهما السلام ذكره الحكيم الترمذي في

نوادر

نوادر الاصول واسند عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى امتي ثلاثا
لم يعطها احد قبلهم السلام وهي تحية اهل الجنة وصفوف الملائكة وامين الا ما كان من موسى
وهارون وتقدم ضبطها في حديث امين ومعناها في حديث اذا قال الامام امين والله اعلم

حديث ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
قوله ما حق امرئ مسلم اي ما الحزم والاحتياط لانه قد يفجاه الموت وهو على غير وصية ولا ينبغي
للمومن ان يغفل عن ذكر الموت والاستعداد له وهذا جواب الشافعي قال بالوجوب **قوله** له شيء يوصي
فيه في رواية له مال قال ابن عبد البر في الوصف بالمسلم خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له او ذكر للتهييج
لتقع المبادرة لامتثال ما يشعر به من نفي الاسلام عن تارك ذلك ووصية الكافر جائزة في الجملة
وحكى ابن المنذر فيه الاجماع وقد بحث فيه السبكي من جهة ان الوصية شرعت زيادة في العمل
الصالح والكافر لا عمل له بعد الموت واجاب بانهم نظروا الى ان الوصية كالاعتاق وهو يصح من الذمي
والحربي **قوله** له مال اولى عندي من قول من روى له شيء لان الشيء يطلق على القليل والكثير
بخلاف المال كذا قال وهي دعوى لا دليل عليها وعلى تسليمها فرواية شيء اشمل لانها تعم ما يتمول
وما لا يتمول كالمختصات **قوله** يبيت كان فيه حذفا تقديره ان يبيت وهو كقوله تعالى ومن
اياته يريكم البرق الاية ويجوز ان يكون يبيت صفة لمسلم وبه جزم الطيبي قال هي صفة ثانية
وقوله يوصي فيه صفة شيء ومفعول يبيت محذوف تقديره قوله امنا او ذاكرا وقال ابن التين
تقديره موعوكا والاول اولى لان استحباب الوصية لا يختص بالمريض نعم قال العلما لا يندب ان يكتب
جميع الاشيا المحقرة ما جرت العادة بالخروج منه والوفا له عن قرب **قوله** ليلتين كذا لاكثر الرواة
ولابي عوانة والبيهقي من طريق حماد بن زيد عن ايوب يبيت ليلة او ليلتين ولمسلم والنسائي من
طريق الزهري عن سالم عن ابيه يبيت ثلاث ليال وكان ذكر الليلتين والثلاث ذكر لرفع الحرج
لتزاحم اشغال المرء التي يحتاج الى ذكرها ففسح له هذا القدر ليتذكر ما يحتاج اليه واختلاف
الروايات فيه دال على انه للتقريب لا للتحديد والمعنى لا يمضي عليه زمان وان كان قليلا الا
ووصيته مكتوبة وفيه اشارة الى اغتفار الزمن اليسير وكان الثلاث غاية للتاخير ولذلك
قال ابن عمر في رواية سالم المذكورة لم ابت ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك الا ووصيتي عندي قال الطيبي في تخصيص الليلتين والثلاث بالذكر تسامح في ارادة المبالغة
اي لا ينبغي ان يبيت زمانا ما وقد سامحناه بالليلتين والثلاث فلا ينبغي له ان يتجاوز ذلك **قوله**
الا ووصيته مكتوبة عنده اي مشهود بها لان الغالب في كتابتها الشهود ولان اكثر الناس لا يحسن
الكتابة فلا دلالة فيها على اعتماد الخط وبالجملة فالوصية مندوبة لا واجبة لخبر مسلم يريد

Copyright © King Saud University